AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الاقتداء 1 : حماية الدعوة وبناء الدولة (الهجرة)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مفهوم الهجرة النبوية وأسبابها
5-1/ مفهوم الهجرة النبوية
5-2/ أسباب الهجرة
VI- المحور الثاني : وقائع الهجرة ونتائجها
6-1/ وقائع الهجرة
6-2/ نتائج الهجرة
VII- تمحيص الفرضيات
IIX- تقويم التعلمات
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

بينما خالد يتصفح الفيسبوك رأى منشورا يدعي أن فيه صاحبه أن الرسول ﷺ هاجر إلى المدينة من أجل البحث عن الزعامة والملك، كما أنه ترك ضعاف المسلمين يتعذبون في مكة وذهب ليعيش منعما في المدينة.

II- تحديد الإشكالية

ادعاء أن الرسول ﷺ إنما هاجر إلى المدينة طلبا للملك والزعامة.

1. هل هجرة الرسول ﷺ من أجل البحث عن الملك ؟
2. ما هي الدواعي الحقيقية لهجرة الرسول ﷺ ؟

الفرضيات

- الرسول ﷺ هاجر طلبا للملك والزعامة .
- الرسول ﷺ هاجر في سبيل دعوته ونشر الإسلام .

III- النصوص المؤطرة للدرس

قال عز وجل: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ }

الأنفال 30

قال سبحانه وتعالى:{إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }

التوبة 40

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- ليثبتوك : ليوثقوك ويحبسوك
- يمكرون : يخدعون

2-4/ مضامين النصوص

- نص 1 : فضحه سبحانه وتعالى لمؤامرات كفار قريش الرامية إلى حبسه أوتوثيقه أو قتله أوطرده من مكة.
- نص 2 : من مظاهر نصرته سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم الواردة في الآية إنزال السكينة والطمأنينة على قلبه وتأييده بالملائكة يحرسونه في الغار.

V- المحور الأول : مفهوم الهجرة النبوية وأسبابها

1-5/ مفهوم الهجرة النبوية

يقصد بها خروج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة تاركا داره وماله بعد إذن الله له بالخروج وبعد أن بايعه الأنصار في بيعة العقبة الأولى والثانية على النصرة والإيواء والفداء.

2-5/ أسباب الهجرة

- عدم تقبل مكة للإسلام ابتداء.
- تعرضه عليه الصلاة والسلام هو وصحابته للإيذاء والاضطهاد.
- استعداد المدينة المنورة لقبول الدعوة الإسلامية وترحيب أهلها بالإسلام.
- رغبته عليه الصلاة والسلام في الحفاظ على حياة الذين اتبعوه.
- ضرورة البحث عن مكان يحتضن الدعوة ويكون منطلقا لبناء الدولة الإسلامية.
- الهجرة من سنن الأنبياء.

VI- المحور الثاني : وقائع الهجرة ونتائجها

1-6/ وقائع الهجرة

التخطيط المبكر للهجرة ويتجلى ذلك من خلال ما يلي :

- بيعة العقبة الأولى وإرسال سيدنا مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- بيعة العقبة الثانية التي مهدت الطريق للهجرة وذلك بانتشار الإسلام في المدينة ومبايعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم على الحماية والنصرة.
- اختيار الصديق الرفيق في الطريق (سيدنا أبي بكر رضي الله عنه) وإخباره في الوقت المناسب.
- التسلل ليلا في غفلة عن قريش والتوجه جنوبا على طريق اليمن.
- الاختباء في غار ثور ثلاث ليال ريثما تخف مطاردة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم.
- تكليف عبد الله بن أبي بكر ليأتيهما بأخبار قريش وتحركاتها.
- تكليف عامر بن فهيرة راعي أبي بكر بإراحة الأغنام عند الغار مساء كل يوم ليشربا من لبنها وتطمس حوافرها آثار الأقدام.
- استئجار الدليل الأمين ليرشدهما إلى الطريق الآمنة.

وفاء الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم إياه.

فداء المهاجرين دين الله بأموالهم وأنفسهم :

- هجرتهم الأولى إلى الحبشة فرارا من فتنة قريش.
- معاناتهم من الحصار والتجويع في شعب بني عبد المطلب لعامين.
- هجرتهم إلى المدينة تاركين أموالهم وبيوتهم ووطنهم وأراضيهم فداء لدينهم.
- مبيت سيدنا علي على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم.
- استعداد أبي بكر للموت فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في الغار.

مظاهر نصرة الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

- إيواءهم له هو والمهاجرين.
- اقتسامهم لأموالهم وبيوتهم مع المهاجرين.
- نصرتهم له في غزواته وتضحيتهم بأرواحهم من أجل حمايته وإعلاء كلمة الله.

2-6/ نتائج الهجرة

نجاة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم من أذى كفار قريش الذي زاد وطغى حتى وصل إل محاولة اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم.

إقامة الدولة الإسلامية على أسس متينة منها :

- ترسيخ مبدأ الأخوة بين الأنصار والمهاجريــن .
- القضاء التام على الأحقاد التي كانت سائدة بين الأوس والخزرج وذلك بتوحيدهم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.
- بناء المؤسسات والمتمثلة في بناء المسجد النبوي كمكان للعبادة وتكوين شخصة المسلم وتقويمها وعقد ألوية الحرب والتشاور في جميع الأمور.
- صلة الأمة بالأجانب عنها ممن لا يدينون دينها ،بغرض تحقيق التعايش والأمن.

VII- تمحيص الفرضيات

إن هجرة الرسول ﷺ لم تكن من أجل الحصول على الزعامة والملك لأنه لو كان يريد الزعامة والملك لقبل بعروض كفار قريش حيث عرضوا عليه المال والنساء والملك مقابل التخلي عن دعوته فلم يقبل.

لم يترك النبي أتباعه يعذبون في مكة بل أمرهم بالهجرة قبله وكان من آخر من هاجر رفقة أبي بكر الصديق.

IIX- تقويم التعلمات

هناك أسباب كثيرة دفعت رسول الله ﷺ وصحابته الكرام إلى الهجرة؛ ومن هذه الأسباب ما تعرَّضوا له من تعذيب وتنكيل من المشركين في مكة، وعدم قدرتهم على نشر الدين الإسلامي وانحساره فقط في مكة وعلى عدد قليل من الناس، ولما كانت المدينة المنورة بيئة مناسبة لنشر الدين الإسلامي وبدء عهد جديد فيه انطلق المسلمون وعلى رأسهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مهاجرين إليها.

وقد تعددت نتائج الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة، والتي كان من أهمّها إقامة دولة للمسلمين في المدينة المنورة، وانتشار الدين الإسلامي في شتى بقاع الأرض.

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

- 1) عرف مفهوم الهجرة النبوية.

- 2) استخرج من الآية صفات المهاجرين وصفات الأنصار، وصنفها في الجدول :

قال الله تعالى : ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

سورة الحشر 8-9

صفات المهاجرين	صفات الأنصار

9-2/ تمرين 2

- 1) أناقش وأبدي موقفا :

أ. دروس الهجرة النبوية لها أهمية في حياة المسلم، انطلاقا من قيمتي الوفاء والمحبة.

_____

ب. يزعم البعض أن هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة كانت بدافع تغيير موطن إقامتهم.

_____

- 2) أعبر عن رأيي :

ما رأيك فيمن يدعي أن الهجرة النبوية لم يكن لها أثر إيجابي في العلاقة بين المهاجرين والأنصار ؟

_____

_____

X- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن حقيقة العبادة وعلاقتها بالإيمان والخضوع لله عز وجل.